درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى عينة من طلبة جامعة تشرين

لينا رشيد عودة*

(الإيداع: 3 آذار 2024، القبول: 20 آيار 2024)

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تحديد درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى عينة من طلبة جامعة تشرين، وأثر متغيرات (الجنس، مكان الإقامة، الكلية، السنة الدراسية) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة تألفت من (59) عبارة توزعت على عشر مهارات؛ أما عينة البحث فقد تألفت من (415) طالباً وطالبة من جامعة تشرين، وكان من أهم نتائج البحث:

جاءت مهارات (التواصل والمهارات الاجتماعية، اتخاذ القرار، حل المشكلات، الوعي الذاتي، إدارة الوقت) بدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة تشرين.

جاءت مهاراتي (التخطيط، المهارات الرقمية) بدرجة توفر متوسطة لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة تشرين.

جاءت مهارات (استكشاف الفرص واستثمارها، الإبداع والابتكار، إدارة المشاريع) بدرجة توفر مُنخفضة لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة تشرين.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة تشرين وفق متغيري الجنس، ومكان الإقامة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات (حل المشكلات، اتخاذ القرار، التواصل والمهارات الاجتماعية، استكشاف الفرص واستثمارها) لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة تشرين وفق متغير الكلية، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمهارات (التخطيط، إدارة الوقت، المهارات الرقمية، الإبداع والابتكار، الوعي الذاتي، إدارة المشاريع)، لصالح طلبة كليات (الهندسة، الطب، الصيدلة، الاقتصاد).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة تشرين وفق متغير السنة الدراسية، لصالح الطلبة في السنة الأخيرة.

الكلمات مفتاحية: المهارات، ريادة الأعمال ، طلبة جامعة تشرين.

*عضو هيئة فنية في كلية التربية - جامعة دمشق

The Degree of Availability of Entrepreneurship Skills Among a Sample of Tishreen University students

Dr. Lina Rasheed Odeh*

(Received: 3 March 2024, Accepted: 20 May 2024)

Abstract:

The aim of this research is to determine the degree of availability of entrepreneurial skills among Tishreen University students, and the impact of the variables (gender, place of residence, college, academic year) on that. skills; As for the research sample, it consisted of (415) male and female students from Tishreen University, and the most important results of the research were:

- The skills (communication and social skills, decision-making, problem-solving, self-awareness, and time management) came with a high degree of availability among the research sample members of Tishreen University students.
- My skills (planning, digital skills) came to a moderate degree of availability among the research sample of Tishreen University students.
- The skills (exploring and investing opportunities, creativity and innovation, project management) came with a low degree of availability among the research sample of Tishreen University students.
- There are no statistically significant differences in the degree of availability of entrepreneurship skills among Tishreen University students according to the variables of gender and place of residence.
- There are no statistically significant differences in the degree of availability of skills (problem-solving, decision-making, communication and social skills, exploring and investing in opportunities) among the research sample of Tishreen University students according to the college variable, while there were statistically significant differences with regard to skills (planning, management Time, digital skills, creativity and innovation, self-awareness, project management) for the benefit of college students (engineering, medicine, pharmacy, economics).There are statistically significant differences in the degree of availability of entrepreneurship skills among Tishreen University students according to the academic year variable, in favor of students in the final year.

Keywords: skills, entrepreneurship, Tishreen University student

*Member of the Technical Committee, Faculty of Education, Tishreen University.

- **مقدمة:**

ارتبط مصطلح الريادة (Entrepreneurship) منذ منتصف القرن الثامن عشر بمفهوم الريادي، إذ يقصد بالكلمة الفرنسية (Entrepreneur)، ذلك الفرد الذي يتولى مشروع أو نشاط مهم، ويعنى في مضمون الأعمال بمصطلح (Undertake) هو بدء الأعمال.

وكان الاقتصادي ورجل الأعمال الفرنسي الشهير جين بابيستيه صاحب القانون الاقتصادي المسمى قانون "ساي" هو أول من استخدم المصطلح في نحو عام (1800 م) بالمعنى نفسه، واستخدم هذا المفهوم للدلالة على الأعمال التجارية، والمشروعات الحديثة، والتي ظهرت في القرن التاسع عشر للميلاد، وساهمت في الوصول إلى نقلةٍ نوعيّة في الحياة الاقتصادية في دول أوروبا، وهذا ما ساهم في تقدّم الفكر الاقتصادي، فتمكّنت الدول الأوروبية من تحقيق نهضة صناعية من خلال الاستفادة من الأفكار الرياديّة الحديثة (المبيريك والشميمري، 2016، ص77).

ويرجع تعريف رائد الأعمال إلى العالم الاقتصادي شومبيتر (1883–1950) إذ عرف الريادي بأنه هو ذلك الشخص الذى لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى الابتكار ناجح وبالتالي فوجود قوى الريادة في الأسواق والصناعات المختلفة تنشئ منتجات ونماذج عمل جديدة. وبالتالي فإن الرياديين يساعدون ويقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل(السكارنة، 2008، ص 19).

إذ تلعب ريادة الأعمال دوراً حاسماً في تطوير الدول والشعوب، ، ورفع المستوى الاقتصادي لجميع أفراد المجتمع، ما ينعكس بشكل إيجابي على النمو الاقتصادي للدولة. ولذلك كان إكساب مهارات ريادة الاعمال للطلبة عموماً، وطلبة الجامعات خصوصاً من أهم الخطط التي يجب أن تتبعها الجامعات؛ لأنها تنمي قدرة الطلبة على التفكير الإبداعي والابتكاري، وتسهم في تغيير التفكير النمطي للطلبة وذلك من خلال تعزيز فهمهم في كيفية تحويل أفكارهم الى مشاريع فعّالة، وكيفية مساهمة أفكارهم بإيجاد حلول مميزة للتحديات التي يواجهها المجتمع.

وبالتالي فإن أهمية امتلاك طلبة الجامعات لمهارات ريادة الأعمال تكمن في جانبين؛ الأول على صعيد الطالب ذاته؛ إذ إنها تكسبه مهارات القيادة والإدارة، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وتحفز لديه روح المسؤولية والابتكار، وتصقل شخصيته بحيث يصبح فعال في حل مشكلات المجتمع، وتنمي لديه الطموح لتطوير ذاته، واكتساب مهارات جديدة بما يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية؛ أما الجانب الثاني فهو على صعيد الدولة والمجتمع؛ إذ إن امتلاك طلبة الجامعات لمهارات ريادة الاعمال يسهم في تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية من خلال ربط مخرجات الجامعة باحتياجات سوق العمل، ويعد حلاً فعالاً لمشكلة البطالية ولاسيما البطالة المقنعة، ما يسهم في النمو الاقتصادي للدولة ككل.

وتعددت المهارات التي يجب أن يتمتع بها رواد الأعمال فمنها مهارات عامة مثل التخطيط وإدارة الوقت وحل المشكلات والوعي الذاتي والإبداع والابتكار، والمهارات الرقمية، ومنها مهارات متخصصة بالأعمال مثل إدارة المشروعات واستكشاف الفرص والمهارات المالية والمحاسبية.

وعلى الصعيد المحلي نال هذا المفهوم اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة من قبل القائمين على مؤسسات التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية، وذلك بهدف دعم الابتكار لدى طلبة الجامعات وتعريفهم بأهمية ريادة الأعمال؛ إذ تم افتتاح مركز التمكين والريادة الطلبة" و"حاضنة الأعمال التجارية والبحث العلمي في جامعة دمشق، كما يتم تنفيذ أنشطة تثقيفية بشكل سنوي في جامعة تشرين منها "أسبوع ريادة الأعمال" وذلك بهدف نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، ومن هذا المنطلق كان لابد من البحث بدرجة امتلاك الطلبة لمهارات ريادة الأعمال.

1- مشكلة البحث:

شهد قطاع التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية تطورات ملحوظة خلال العقود الأخيرة، فعلى الرغم من الظروف التي مرت بها البلاد لا تزال الجامعات السورية تُخرّج آلاف الطلبة سنوياً من مُختلف الاختصاصات، إلا أنه يصعب على سوق العمل ولاسيما القطاع العام استيعاب هذا العدد الهائل من الخريجين سنوياً، كما لم يكن للقطاع الخاص دور كبير في استيعاب الخريجين، وهنا يصبح للخريج خيارات في البحث عن فرصة عمل في غير اختصاصه، أو التفكير بالسفر، أو الانتظار سنوات طويلة ليحظى بفرصة عمل في القطاع العام أو القطاع الخاص.

ونظراً لتأكيد نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة محمد ومحمود (2014)، والشريدة(2022)، وعبد الله وآخرون (2022) و(2015) Selvaraju & Mustapha، ودراسة (2020) Yulianti& Zamrudi، و(2022) Colombelli et al على أهمية امتلاك طلبة الجامعات لمهارات ريادة الأعمال، وأهمية قيام الجامعات بدورها في إكساب الطلبة تلك المهارات، فقد تم إجراء دراسة استطلاعية شملت مقابلات تكونت من أسئلة مفتوحة مع (20) من طلبة الجامعات في كليات (التربية، الآداب، الاقتصاد، الهندسة المدنية)، كان أبرز أسئلتها:

- ما خططك المستقبلية بعد التخرج؟
- هل لديك فكرة لإنشاء مشروع بعد التخرج؟
- هل تعتقد أنك قادر على إدارة مشروع ضمن اختصاصك بعد التخرج؟
- ما مفهومك عن ريادة الأعمال، وما هي مهارته برأيك؟

بينت نتائجها أن (50 %) من الطلبة الذين شملتهم الدراسة لديهم نية بالسفر خارج القطر بهدف البحث عن عمل يناسب تخصصهم الدراسي، و(40 %) من الطلبة هدفه الحصول على وظيفة ولاسيما في أحد مؤسسات القطاع العام، ونسبة (10 %) فقط من الطلبة يخططون لافتتاح مشروع صغير بعد التخرج ، كما بينت نتائج تلك الدراسة أن وجود تبيان لدى الطلبة في درجة امتلاكهم لثقافة ريادة الأعمال والمهارات المطلوبة لها.

بناء على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى عينة من طلبة جامعة تشرين؟

2- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- أهمية الموضوع الذي يتناوله البحث وهو ريادة الأعمال والتي أصبح لها الدور الفاعل في تطوير اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.
- الفئة التي يتناولها البحث وهم طلبة الجامعة والذين يعوّل عليهم بناء اقتصاد الدولة وتطوير المجتمع من مختلف النواحي.
- لفت انتباه الطلبة في الجامعات لأهمية اكتساب مهارات ريادة الأعمال في أثناء دراستهم الجامعية وبعد التخرج.
- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث أصحاب القرار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ وفي الجامعة محل الدراسة، من خلال اتخاذ الإجراءات التي من شأنها إكساب الطلبة في الجامعة مهارات ريادة الأعمال.

3- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يأتي:

- تحديد درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة تشرين.
- تحديد دلالة الفروق في درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة تشرين وفق متغيرات (الجنس، مكان الإقامة، الكلية، السنة الدراسية).

4- متغيرات البحث:

- **المتغيرات المستقلة:**
- **الجنس:** ذكور، إناث.
- **مكان الإقامة:** مدينة، ريف.
- **الكلية:** (الآداب، التربية، الحقوق، الهندسة، الطب، الصيدلة، الاقتصاد، العلوم).
- **السنة الدراسية** (السنة الأولى، السنة الأخيرة).

أما المتغيرات التابعة فتتحدد بمهارات ريادة الأعمال المتضمنة في الاستبانة المصممة في البحث الحالي.

5- فرضيات البحث:

تم اختبار الفرضيات التالية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة تشرين وفق متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة تشرين وفق متغير مكان الإقامة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة تشرين وفق متغير الكلية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة تشرين وفق متغير السنة الدراسية.

6- حدود البحث:

- الحدود العلمية: درجة توفر مهارات ريادة الأعمال (التخطيط، حل المشكلات، اتخاذ القرار، إدارة الوقت، التواصل والمهارات الاجتماعية، المهارات الرقمية، استكشاف الفرص واستثمارها، الإبداع والابتكار، الوعي الذاتي، إدارة المشاريع).
- الحدود المكانية: جامعة تشرين.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022-2023).
- الحدود البشرية: طلبة جامعة تشرين.

7- منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (درويش، 2018، 118). وسوف يتم استخدام هذا المنهج من خلال تطبيق أداة البحث (الاستبانة)، على أفراد عينة البحث وتفريغها ومناقشة نتائجها بهدف تحديد درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة تشرين.

8- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **المهارات:** "Skills " تصرف متقن لبلوغ هدف محدد في سياق علاقة بينية في موقف محدد(الدخيل الله، 2014، ص 99)، كما تعرف بانها القدرة على القيام بالأعمال المطلوبة من الفرد بسهولة ودقة (حميد، 2019، ص 105)، وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من إنجاز عمل معين، بفاعلية وكفاءة.
- **ريادة الأعمال"Entrepreneurship** ": عملية إنشاء شيء مختلف في قيمته من خلال تكريس الوقت والجهد الكافيين وتحمل الأعباء والأخطار المالية والنفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك والحصول على المكافآت المالية والقناعة الناتجة عن نجاح المشروع (شبلي، 2013، ص 33)، كما تعرف بأنها العمل في نشاط استثماري مع الاتسام بالابتكار والمنافسة (المبيرك و الشميمري، 2016، ص 24) وتعرف إجرائياً بأنها عملية إنشاء مشروع تجاري أو خدمي أو إنتاجي بهدف حل مشكلة أو تحقيق الربح أو تقديم ابتكار جديد، وتوفير الموارد البشرية اللازمة له وتنظيمها وتحمل المخاطر في سبيل تحقيق أهداف المشروع. وتُعرف **مهارات ريادة الأعمال** " **Entrepreneurship skills "مهارات ريادة الأعمال** إجرائياً بأنها المهارات التي يجب توفرها لدى الفرد لكي يتمكن من تقديم فكرة مشروع خدمي أو إنتاجي وإنشاؤه وإدارته وتتحدد في البحث الحالي بمهارات (التخطيط، حل المشكلات، اتخاذ القرار، إدارة الوقت، التواصل والمهارات الاجتماعية، المهارات الرقمية، استكشاف الفرص واستثمارها، الإبداع والابتكار، الوعي الذاتي، إدارة المشاريع)، ويتم تحديد درجة توفرها من خلال إجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة المصممة لهذا الغرض.
- **طلبة جامعة تشرين"Students of Tishreen University** ": هم الطلبة المسجلين في مرحلة الإجازة في جامعة تشرين للعام الدراسي (2023/2022) من مختلف الكليات في الجامعة.

9- دراسات سابقة:

- **دراسات عربية:**
- **دراسة محمد ومحمود (2014) في مصر بعنوان: قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها.**

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبيانات على عينة من الطلبة قوامها (657) طالب، وعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة قوامها (117) عضواً. وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون خصائص الريادة بدرجات

متفاوتة، وأن الجامعة لديها رؤية ورسالة واضحة تتبني فكرة ريادة الأعمال في دعم مشروعات الطلبة، كما تقييم الجامعة باستمرار أداء المشاريع الطلبة.

- **دراسة زيدان (2018) في مصر بعنوان: تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدى طلبة جامعة القاهرة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة.**

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح تصور لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدى طلبة جامعة القاهرة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التجارة وكلية الحقوق وكلية الهندسة وكلية الزراعة، وبلغ حجمها (422) طالب. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة منخفضة، وقدمت الدراسة تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف تضمن المهارات الإدارية (التخطيط، اتخاذ القرار، التسويق، التمويل، المحاسبة، التفاوض، المرونة)، والمهارات الفنية وهي (حل المشكلات، رصد البيئة)، والمهارات الشخصية وهي (إدارة المخاطر، الإبداع، وضبط النفس والانضباط، والاعتماد على الذات)، والمهارات التكنولوجية وهي (بناء العلاقات والشبكات، الاتصال).

- **دراسة الشريدة(2022) في السعودية بعنوان: القدرة التنبؤية للتفكير ما وراء المعرفي بمهارات ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا.**

هدفت هذه الدراسة إلى إلى تعرف القدرة التنبؤية للتفكير ما وراء المعرفي بمهارات ريادة الأعمال لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، تكونت عينة الدراسة من (174) طالباً وطالبة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه؛ من الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة، وبينت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون مستوى أعلى من المتوسط من مهارات ريادة الأعمال، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية لمقياس مهارات ريادة الأعمال من خلال الدرجة الكلية للتفكير ما وراء المعرفي.

- **دراسة عبد الله وآخرون (2022) في مصر بعنوان: دور كليات السياحة والفنادق في إكساب الطلبة مهارات ريادة الأعمال.**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور كليات السياحة والفنادق في إكساب الطلبة مهارات وخصائص ريادة الأعمال، وشملت عينة الدراسة (126) من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وقد توصلت النتائج إلى غياب الرؤية والرسالة والاستراتيجية التي تتبني ثقافة ريادة الأعمال بكليات السياحة والفنادق بالجامعات المصرية، وعدم وجود هيكل متخصص بالكليات لريادة الأعمال يشمل أعضاء هيئة تدريس ورجال أعمال. كما أبرزت نتائج الدراسة عدم اهتمام القيادات الجامعية بتحفيز وتشجيع الطلبة الرياديين المبدعين على أداء المبادرات، بجانب عدم اهتمامهم بتنمية روح ريادة الأعمال لدي الطلبة، وعدم إتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في أنشطة تنظيم المشروعات مع رجال الأعمال.

- **دراسات أجنبية:**

دراسة Mustapha & Selvaraju (2015) في ماليزيا بعنوان:

Personal attributes, family influences, entrepreneurship education and entrepreneurship inclination among university students.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة باتجاهات طلبة البكالوريوس في الجامعات الماليزية نحو ريادة الأعمال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال توزيع استبيان على (178) من طلبة اختصاص المحاسبة في سن الثالثة في الجامعات العامة في وادي كلانج، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المبحوثين لديهم اتجاهات إيجابية نحو ريادة

الأعمال. وأن أهم العوامل التي تؤثر في هذه الاتجاهات هي الخصائص الشخصية، وتأثير الأسرة ، والتعليم الريادي، بينما لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو ريادة الأعمال.

دراسة Zamrudi &Yulianti (2020) في إندونيسيا بعنوان:

Sculpting factors of entrepreneurship among university students in Indonesia. Entrepreneurial Business and Economics Review

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة وتطبيقها على 652 طالبًا جامعيًا منتشرين عبر الجامعات في أكبر خمس جزر في إندونيسيا، وأشارت النتائج إلى أن درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعات محل الدراسة منخفضة، على الرغم من امتلاك الطلبة معرفة كافية بأهمية ريادة الأعمال ووجود اتجاهات إيجابية لديهم نحوها.

دراسة Colombelli et al (2022) في إيطاليا بعنوان:

Entrepreneurship education: the effects of challenge-based learning on the entrepreneurial mindset of university students

إلى تحديد الآثار المترتبة على برامج التعلم القائم على التحدي على مهارات تنظيم المشاريع، وعلى اتجاهات طلبة الجامعات نحو ريادة الأعمال، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة على عينة من طلبة الجامعات بلغت (127) طالبًا حضروا برنامج التعلم القائم على ريادة الأعمال. أظهرت النتائج تأثيرًا إيجابيًا وهامًا لبرامج التعلم القائم على ريادة الأعمال في إكساب الطلبة مهارات ريادة الأعمال وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها.

10- التعقيب على الدراسات السابقة:

تم استعراض عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعات والاتجاهات نحوها، وقد أكدت تلك الدراسات على ضرورة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى الجامعة، وبينت الدور المهم الذي تقوم به الجامعات في تنمية هذه المهارات، وربط بعض تلك الدراسات مثل دراسة زيدان (2018) مهارات ريادة الأعمال بإدارة الجودة الشاملة، بينما ربطها الشريدة(2022) بمهارات التفكير ما وراء المعرفي، وقد تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الجالية من حيث الموضوع، والمنهج والأداة، واختلفت عنها من حيث بيئة التطبيق ومن حيث الحدود المكانية، والمتغيرات المستقلة، وقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة واختيار المنهج وتصميم الأداة.

11- الإطار النظري:

- **مفهوم ريادة الأعمال:**

يعرف (Jeffry A. Timmons) الريادة بأنها القدرة على إيجاد وبناء الأشياء من لا شيء، إنها المبادرة والعمل والإنجاز لبناء المشروع. علاوة على كونها الملاحظة والتحليل وهي موهبة الإحساس بالفرصة حيث لا يراها الآخرون (عبد الرحيم، 2013، ص 54)، ويرى Haidar (2012) أن الريادة هي أن تكون إلى جانب فريق عمل مكمل لمهاراتك ومواهبك وهي معرفة كيفية التحكم وتنظيم الموارد، والتأكد من عدم إنفاق المال إلا في الضرورة وهي الاستعداد للمخاطرة المحسوبة سواء الشخصية أو المالية ثم القيام بكل شيء ممكن للحصول على المنفعة المفضلة (Haidar, 2012, p122)، أما رأى ساي j.B.Say فيعرف الريادي بأنه ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية، وينظم عناصر الإنتاج فيها ويشرف على مجمل هذه العملية بالكامل وعليه أن يكون قادراً على التوجيه والإشراف باعتباره حجر الزاوية في العملية الإنتاجية ، تتبع قدرة الريادي من روح الولاء للعمل التي لا تتضمن معرفة دقيقة لبيئة النشاط الاقتصادي والسرعة في اتخاذ القرار

وإبقاء العيون مفتوحة على كل المتغيرات، إضافة إلى قدرة متميزة لدى الريادي على إدارة أموال المشروع(الفيحان، 2011، ص3).

يتبين مما سبق أن ريادة الأعمال مفهوم مرتبط بإدارة المشاريع، ولكن يشترط بتلك المشاريع أن تقدم خدمات أو منتجات جديدة ومفيدة في ذات الوقت، وبالتالي يربط هذا المفعوم بالإبداع والابتكار، وباستكشاف الفرص وباستثمارها، ولابد أن يكون هناك تنظيم للموارد والإمكانات المتاحة وتكييفها بما يناسب المشروع.

- **أهمية ريادة الأعمال :**

يؤدي نجاح رائد الأعمال إلى إضفاء العديد من المميّزات لنفسه، إلاّ أنّها تمتد لمدى أبعد من ذلك، حيث تشمل البلد، والمنطقة التي يُقام فيها، إذ تؤدي ريادة الأعمال دوراً مهماً في الاقتصاديات كونها من ابرز محركات النمو الاقتصادي، من خلال إنشاء منظمات أعمال محلية فاعلة تساهم في التطور المحلي، عن طريق توفير فرص العمل وزيادة العوائد، وتتجلى أهمية ريادة الأعمال في النقاط التالي كما ذكرها: (الشميمري، 2016، ص 86-87):

- **على الصعيد الشخصي:**
- تمنح صاحبها قدرة كبيرة على تحقيق أرباح مالية بدلاً من العمل لدى شخص آخر.
- تمنح صاحبها القدرة على المشاركة في كافة أعمال الشركة، من القواعد إلى التصاميم، ومن المبيعات إلى العمليات التنفيذية واستجابة العميل.
- تُقدم لصاحبها الفرصة للحصول على أسهم، من الممكن بيعها أو توريثها للأجيال القادمة.
- تشكل فرصة للتميز وتحقيق الإنجازات الشخصية.
- **على الصعيد الاقتصادي:**
- استقطاب الشباب للعمل الحر والمبادرات الفردية والأعمال الريادية واستثمار أموالهم وطاقاتهم في مشروعات صغيرة، مما يخفف من حدة التهافت على الوظائف الحكومية، والذي أضحى عائقاً لبرامج الإصلاح الاقتصادي والإداري التي تتبناها الدولة، ويحد من ظاهرة التضخم الوظيفي.
- الانخراط في تحمل أعباء مشروع أو منشأة صغيرة تخطيطاً وتمويلاً وإدارة، ويعتبر عملاً ريادياً يصون الشباب من مزالق اللهو والانحراف وما قد يترتب عليها من تبديد للصحة وهدر للأموال ووأد للقيم العريقة التي تربى عليها المجتمع العربي.
- يعتبر الاتجاه نحو الاستثمار في المشروعات الريادية عاملاً من عوامل الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وخاصة أثناء الأزمات وفي فترات عدم الاستقرار والركود التي تشهدها المسيرة الاقتصادية من وقت لآخر.
- تعتبر الأعمال الريادة والمنشآت الصغيرة في المجتمعات بمثابة مرحلة تدريبية وطور تعليمي لصقل وإعداد رجال أعمال واعدين بإكسابهم المهارات والخبرات الإدارية والتنظيمية والتمرس على أنماط التعامل مع مختلف أطراف العمليات الإنتاجية والتسويقية.
- **على الصعيد الاجتماعي:**
- توفر فرصة لأي شخص لتقديم مساهمات. فمعظم رواد الأعمال الجدد يُساعدون الاقتصاد المحلي. و منهم يساهم في دعم المجتمع بأكمله.

- تشكل فرصة للمساهمة في خدمة المجتمع، إذ تشجيع التصنيع سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير وخلق المزيد من المنتجات والخدمات.
- تؤدي إلى زيادة الدخل وزيادة النمو الاقتصادي.
- تقليل هجرة الكفاءات من خلال توفير المناخ الملائم لريادة العمال محلياً.
- توفير العديد من فرص العمل، وبالتالي توظيف الآخرين بوظائف ملائمة لهم.
- تطوير العديد من الصناعات وخاصّة في المناطق التي لم يصل إليها التطور الاقتصادي بعد، وتشجيع الصناعات المحليّة، لاستخدامها في الاستهلاك المحلي أو لتصديرها.
- تشجيع الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة خاصّة على صعيد الصناعات الصغيرة. تشجيع عمل المزيد من الأبحاث والدراسات.
- **أهمية توفر مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين:**

تعد ريادة الأعمال من أهم الأسباب التي تلعب دورا حاسما في تطوير الدول والشعوب، وتحفيز الابتكار ورفع المستوى الاقتصادي لكل دولة. ولأن العلم في الصغر كالنقش على الحجر، فتعد سياسة نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة عموما، وطلبة الجامعات خصوصا من أهم الخطط التي يجب أن تتبعها الجامعات لأنها تعطي الطلبة مجموعة مهارات ستغير بكل تأكيد من طريقة تفكير وتخطيط الطالب ونظرته للأمور. ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة محمد ومحمود (2014)، والشريدة(2022)، وعبد الله وآخرون (2022) و(Selvaraju & Mustapha 2015)، ودراسة Yulianti& Zamrudi (2020)، و(2022) et al Colombelli يمكن تلخيص أهمية توفر مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين بالآتي:

- تعزيز مهارات الابتكار والتفكير الإبداعي: تعد ثقافة ريادة الأعمال من أهم الوسائل التي تعزز مهارات الابتكار و التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات، وذلك من خلال تعزيز فهمهم في كيفية تحويل أفكارهم الى مشاريع تجارية فعالة، و كيف تساهم أفكارهم بإيجاد حلول مميزة للتحديات في المنطقة.
- تطوير مهارات القيادة والإدارة: إن كان هناك نشاط سيعزز مهارات القيادة والإدارة لدى الطالب فلا يوجد أفضل من أنشطة ريادة الأعمال، فهي تكسب الطالب مهارات اتخاذ القرارات و القيادة الفعالية و إدارة الفرق، مما يساهم بشكل كبير في تعزيز أهم المهارات الناعمة لدى الطالب.
- دعم الاقتصاد الوطني: كانت الدول ولا تزال تعتمد على الشركات الناشئة في تعزيز الاقتصاد الوطني بشكل كبير، ونتيجة لتشجيع الجامعات لطلبتها على تنمية وتطوير مشاريعهم الخاصة، فان عدد الشركات الناشئة التي يؤسسها الطلبة في ازدياد، وهي بذور لشركات كبرى مستقبلاً.
- تحفيز روح المبادرة والمسؤولية: أحد أهم مبادئ ريادة الأعمال هي تحمل المسؤولية وتعزيز ثقافة المبادرة، وهذه المهارات تصنع أفضل رواد الأعمال في العالم، ونشر هذه الثقافة سوف يصنع لنا جيل قادر على التميز في مجال ريادة الأعمال

- تقوية التواصل والتعاون: من أفضل المهارات التي يكتسبها الطلبة عند دخولهم في مجال ريادة الأعمال، مهارات التشبيك و صناعة العلاقات العامة المختلفة، مما يساعدهم على بناء شبكات اجتماعية و مهنية مميزة، ستعود بكل تأكيد عليهم بالنفع على مستقبلهم الريادي و الوظيفي معا في المستقبل.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة محمد ومحمود (2014)، والشريدة(2022)، وعبد الله وآخرون (2022) و(2015) Selvaraju & Mustapha، يمكن تحديد مهارات ريادة الأعمال التي جب أن تتوفر لدى طلبة الجامعة بما يأتي:

- التخطيط: وضع مجموعة من الأهداف، وتحديد الإمكانات والموارد اللازمة لتحقيقها ضمن إطار زمني ومكاني محدد.
- حل المشكلات: نشاط علمي ذهني يستخدم في التعامل مع المواقف غير المرغوبة، بهدف تحديد أسبابها ووضع مجموعة من الافتراضات والحلول لها، واختيار أنسبها وتطبيقه، والتحقق من فعاليته.
- اتخاذ القرار: عملية اختيار واع مبني على أسس علمية، ومعلومات دقيقة لبديل أو خيار من بين خيارات عديدة متاحة.
- إدارة الوقت: الطرائق والوسائل التي تعين الفرد على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه، وتوفير التوزان في حياته ما بين الأهداف والرغبات والواجبات.
- التواصل والمهارات الاجتماعية: مجموعة من المهارات تمكن الفرد من التواصل الفعال مع الأخرين ومشاركة المعلومات معهم، والتكيف مع المحيط الاجتماعي.
- المهارات الرقمية: مهارات استخدام الحاسوب والإنترنيت والتقنيات الحديثة وتوظيفها في سبيل تحقيق هدف أو أهداف محددة، بحيث يتم توفير الوقت والجهد والتكلفة وتحقيق الدقة في العمل أو المهمة.
- استكشاف الفرص واستثمارها: تعرف الفرص المحيطة، والإفادة منها في تحقيق الأهداف بفعالية وكفاءة.
- الإبداع والابتكار: تقديم أفكار تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة بهدف تطوير الإنتاج أو المنتجات، أو العمليات أو الطرق أو الأداء.
- الوعي الذاتي: معرفة الفرد بإمكاناته، وقدراته وكيفية توظفيها وتطويرها من أجل تحقيق أهدافه.
- إدارة المشاريع: تطبيق العمليات والأساليب والمهارات والمعرفة والخبرة لتحقيق أهداف المشروع المحددة وفقًا لمعايير قبول المشروع ضمن المعايير المتفق عليها.

12- الإطار العملي:

-مجتمع البحث وعينته:

يتحدد مجتمع البحث بالطلبة المسجلين في مرحلة الإجازة في مختلف السنوات الدراسية في جامعة تشرين للعام الدراسي (2023/2022م)، وقد بلغ عددهم (10520) طالباً وطالبة، و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، من طلبة السنتين الأولى والأخيرة (سنة التخرج من مرحلة الإجازة) فقط وذلك من أجل دراسة أثر متغير السنة الدراسية، من عدد من كليات الجامعة وهي (الآداب، التربية، الحقوق، الهندسة، الطب، التجارة، الصيدلة، العلوم)؛ إذ تم الحرص على اختيار كليات متنوعة تضم مختلف الاختصاصات؛ وجرى توزيع الاستبانة بشكل إلكتروني من خلال منصة غوغل

درايف(google drive) ، وبلغت العينة النهائية للبحث (415) طالباً وطالبة، وهو عدد ممثل للمجتمع الأصلي وفق قانون كريجسي ومورغان ويبين الجدول (1) خصائص أفراد عينة البحث.

الجدول رقم (1) : خصائص أفراد عينة البحث

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	153	% 36.9
	إناث	262	% 63.1
	المجموع	415	**% 100**
مكان الإقامة	مدينة	86	20.7
	ريف	329	79.3
	المجموع	415	**% 100**
الكلية	التربية	87	%21.0
	الآداب	122	%29.4
	الحقوق	69	%16.6
	الهندسة	38	%9.2
	الطب	16	% 3.9
	الصيدلة	13	% 3.1
	الاقتصاد	36	% 8.7
	العلوم	34	% 8.2
	المجموع	415	**% 100**
السنة الدراسية	السنة الأولى	233	% 56.14
	السنة الأخيرة	182	% 43.86
	المجموع	415	**% 100**

- **أداة البحث:**

تكونت أداة البحث من استبانة جرى تصميمها من خلال الاستناد إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة ولاسيما دراسة محمد ومحمود (2014)، والشريدة(2022)، وعبد الله وآخرون (2022) و(2015) Selvaraju & Mustapha، ودراسة Yulianti& Zamrudi (2020)، وقد تكونت أداة البحث من (59) عبارة توزعت على (10) مهارات يوضحها الجدول (2).

الجدول رقم (2): توزع عبارات الاستبانة على أبعادها

م	المهارة	أرقام العبارات	المجموع
1	التخطيط	8-1	8
2	حل المشكلات	15-9	7
3	اتخاذ القرار	21-16	6
4	إدارة الوقت	26-22	5
5	التواصل والمهارات الاجتماعية	33-27	7
6	المهارات الرقمية	40-34	7
7	استكشاف الفرص واستثمارها	45-41	5
8	الإبداع والابتكار	50-56	5
9	الوعي الذاتي	54-51	4
10	إدارة المشاريع	59-55	5

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفريغ النتائج من خلال المعيار الآتي:

الجدول رقم (3): مفتاح التصحيح لاستجابات أفراد العينة

درجة توفر المهارة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
الدرجة	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**

وبهدف تحديد درجة الموافقة على كل عبارة وعلى كل مجال من خلال المتوسطات الحسابية تم استخدام قانون طول الفئة؛ إذ تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في المقياس – أصغر قيمة في المقياس) على عدد الفئات (5–1)÷ 5= 0.8 (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في المقياس تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4): فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

التحقق من صدق الاستبانة وثباتها:

- **صدق المحكمين (صدق المحتوى):** جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السّادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التّدريسيّة في كليات التربية والاقتصاد في جامعتي دمشق وتشرين، بهدف التحقق من وضوح عبارات الاستبانة وارتباطها بموضوع البحث، وسلامة صياغتها.

وكان من أبرز ملاحظات السادة المحكمين:

- تحقيق التوزان بين مجموع عبارات كل محور
- فصل بعض العبارات إلى عبارتين وعدم استخدام العبارات المركبة
- فصل محور حل المشكلات واتخاذ القرارات إلى محورين
- فصل محور حل التخطيط وإدارة الوقت إلى محورين

- **صدق الاتساق الداخلي:** جرى تطبيق الاستبانة على (30) طالباً وطالبة من خارج العينة النهائية للبحث بهدف التحقق من صدقها وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، فتم التّحقّق من الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (3) يبين نتائج ذلك:

الجدول رقم (3) الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.851	31	**0.669
2	**0.883	32	**0.637
3	**0.732	33	**0.852
4	**0.832	34	**0.743
5	**0.830	35	**0.852
6	**0.739	36	**0.825
7	**0.782	37	**0.736
8	**0.875	38	**0.6998
9	**0.855	39	**0.705
10	**0.711	40	**0.898
11	**0.739	41	**0.695
12	**0.881	42	**0.667
13	**0.700	43	**0.638
14	**0.639	44	**0.852
15	**0.839	45	**0.736
16	**0.421	46	**0.825
17	**0.389	47	**0.675
18	**0.639	48	**0.815
19	**0.635	49	**0.875
20	**0.639	50	**0.890
21	**0.405	51	**0.689
22	**0.558	52	**0.848
23	**0.405	53	**0.866
24	**0.582	54	**0.668
25	*0.377	55	**0.770
26	**0.740	56	*0.545
27	**0.660	57	**0.756
28	**0.824	58	*0.499
29	*0.464	59	**0.699
30	**0.689		

*دال عند 0.05

**دال عند 0.01

كما يبين الجدول (4) قيم معاملات الارتباط ارتباط المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية.

الجدول رقم (4): قيم معاملات الارتباط ارتباط المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية

المحاور	التخطيط	حل المشكلات	اتخاذ القرار	إدارة الوقت	التواصل والمهارات الاجتماعية	المهارات الرقمية	استكشاف الفرص واستثمارها	الإبداع والابتكار	الوعي الذاتي	إدارة المشاريع	الدرجة الكلية
التخطيط		0.851**	0.883**	0.732**	0.832**	0.830**	0.739**	0.852**	0.739**	0.741**	0.952**
حل المشكلات	0.851**		0.782**	0.855**	0.705**	0.711**	0.898**	0.752**	0.743**	0.836**	0.951**
اتخاذ القرار	0.883**	0.782**		0.739**	0.695**	0.881**	0.667**	0.752**	0.915**	0.602**	0.695**
إدارة الوقت	0.732**	0.855**	0.739**		0.700**	0.638**	0.639**	0.638**	0.676**	0.622**	0.677**
التواصل والمهارات الاجتماعية	0.832**	0.705**	0.695**	0.700**		0.839**	0.736**	0.736**	0.628**	0.719**	0.846**
المهارات الرقمية	0.830**	0.711**	0.881**	0.638**	0.839**		0.855**	0.862**	0.619**	0.852**	0.839**
استكشاف الفرص واستثمارها	0.739**	0.898**	0.667**	0.639**	0.736**	0.855**		0.817**	0.909**	0.857**	0.651**
الإبداع والابتكار	0.852**	0.752**	0.752**	0.638**	0.677**	0.862**	0.817**		0.832**	0.820**	0.698**
الوعي الذاتي	0.739**	0.743**	0.915**	0.676**	0.628**	0.619**	0.909**	0.832**		0.800**	0.901**
إدارة المشاريع	0.741**	0.836**	0.602**	0.622**	0.719**	0.852**	0.857**	0.820**	0.800**		0.813**
الدرجة الكلية	0.952**	0.951**	0.695**	0.677**	0.846**	0.839**	0.651**	0.698**	0.901**	0.813**	

يتبين من الجدولين (3) و(4) أن جميع القيم دالة إحصائياً مما يشير إلى الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثبات الاستبانة: جرى التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (5) يبين نتائج ذلك:

الجدول رقم (5): ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

م	المهارة	عدد العبارات	قيم ألفا كرونباخ
1	التخطيط	8	0.852
2	حل المشكلات	7	0.836
3	اتخاذ القرار	6	0.896
4	إدارة الوقت	5	0.836
5	التواصل والمهارات الاجتماعية	7	0.930
6	المهارات الرقمية	7	0.901
7	استكشاف الفرص واستثمارها	6	0.837
8	الإبداع والابتكار	5	0.841
9	الوعي الذاتي	4	0.805
10	إدارة المشاريع	5	0.811

يتبين من الجدول (5) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.800) ما يدل على ثبات عال للاستبانة، وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

- **نتائج البحث ومناقشتها:**

- **الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث: ما درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة تشرين؟**

بهدف الإجابة عن السؤال الأول جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة. وتم تحديد درجة الموافقة على كل عبارة، ثم على المحور ككل.

ويبين الشكل (1) درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة تشرين من.

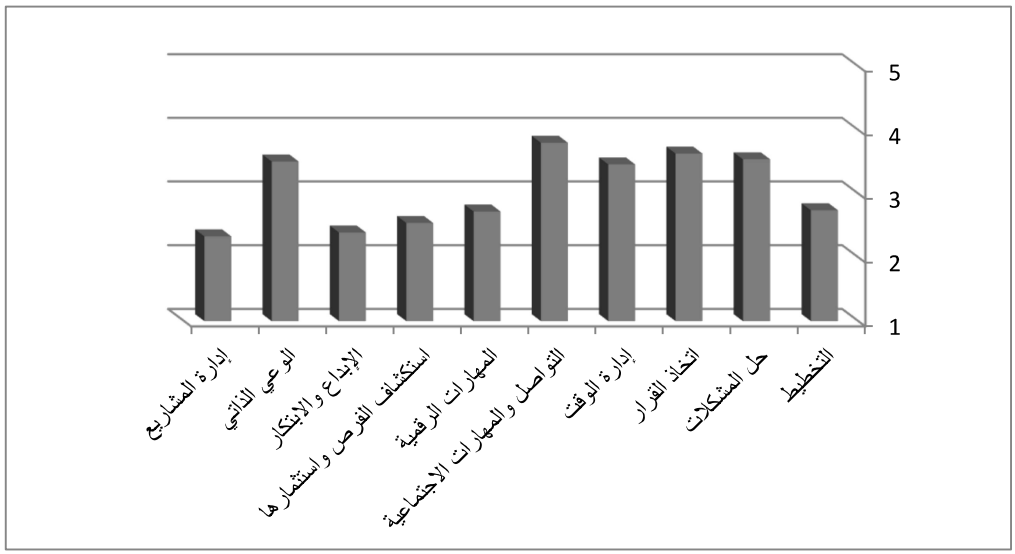

يتبين من الشكل (1) أن مهارات (التواصل والمهارات الاجتماعية، اتخاذ القرار، حل المشكلات، الوعي الذاتي، إدارة الوقت) قد جاءت بدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة تشرين، وجاءت مهاراتي (التخطيط، المهارات الرقمية) بدرجة متوسطة، وجاءت مهارات (استكشاف الفرص واستثمارها، الإبداع والابتكار، إدارة المشاريع) بدرجة توفر منخفضة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل محمد ومحمود (2014) التي توصلت إلى أن درجة توفر مهارات ريادة الاعمال لدى متفاوتة، ودراسة دراسة Mustapha & Selvaraju (2015) التي توصلت إلى طلبة الجامعة لديهم اتجاهات إيجابية نحو ريادة الأعمال، وتختلف مع دراسة زيدان (2018) التي توصلت إلى أن درجة توفر مهارات ريادة الاعمال لدى طلبة الجامعة منخفضة، كما تختلف مع دراسة Zamrudi &Yulianti (2020) التي توصلت إلى أن درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعات محل الدراسة منخفضة. وفيما يلي درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة تشرين بشكل مفصل.

- **مهارة التخطيط.**

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور مهارة التخطيط.

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور مهارة التخطيط

التخطيط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المهارة
1) أنفذ مهامي وفق خطة محددة مسبقاً	3.15	0.35	متوسطة
2) أسعى إلى تحقيق أهداف واضحة ومحددة	2.65	0.96	متوسطة
3) أعتقد أني أسير بالاتجاه الصحيح نحو تحقيق أهدافي	2.71	0.28	متوسطة
4) أرتب أولوياتي بشكل يومي	2.85	0.21	متوسطة
5) أنفذ المهام الصعبة من دون تأجيل	2.63	0.46	متوسطة
6) أتقيد بالبرامج والخطط التي أضعها لنفسي	2.68	0.18	متوسطة
7) أنمي قدراتي وفق خطط محددة	2.60	0.35	متوسطة
8) أخطط لمستقبلي بشكل موضوعي	2.63	0.36	متوسطة
المتوسط الحسابي لمهارة التخطيط	**2.74**	**0.39**	**متوسطة**

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة والمتعلق بمهارة التخطيط قد بلغ (2.74)، بانحراف معياري (0.39)، وبدرجة متوسطة، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة جاءت متوسطة بالنسبة لجميع عبارات هذا المحور، إلا أنها في الحد الأدنى من فئة المتوسط، ويمكن تفسير النتائج السابقة بتأثر الطلبة بالكثير من العوامل فيما يتعلق بمهارة التخطيط، سواء التخطيط قصير المدى، أم التخطيط المتعلق بدراستهم، أم التخطيط طويل المدى المتعلق بمستقبلهم بعد الدراسة، المتعلق مثل العوامل الشخصية، والظروف المحيطة بهم، فضلاً عن درجة اعتقادهم بأهمية التخطيط، والتباين في أنواع التخطيط التي يستخدمها الطلبة، فبعض الطلبة يستخدمون التخطيط قصير المدى فقط، والبعض الآخر يستخدمون التخطيط طويل المدى، بينما يترك البعض الآخر الأمور لمشيئة الظروف والتغيرات المحيطة، ولذلك جاءت درجة هذا المحور بالنتيجة متوسطة.

- **مهارة حل المشكلات.**

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور مهارة حل المشكلات.

الجدول رقم (7) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور مهارة حل المشكلات

حل المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المهارة
9) أتعامل مع مواقف الحياة اليومية على أنها مشكلات تتطلب الحل	3.41	0.70	مرتفعة
10) أستطيع تحديد أي مشكلة تواجهني بدقة	3.88	0.54	مرتفعة
11) أحدد أسباب المشكلة التي تواجهني	3.42	0.45	مرتفعة
12) أجمع المعلومات من مصادر متعددة قبل الشروع بحل المشكلة التي تواجهني	3.43	0.66	مرتفعة
13) أستخدم الطرق والأساليب العلمية في حل المشكلات	3.55	0.44	مرتفعة
14) أضع كل الاحتمالات الممكنة لأي مشكلة تواجهني	3.65	0.47	مرتفعة
15) أفاضل بين الحلول الممكنة للمشكلات بشكل موضوعي	3.45	0.70	مرتفعة
المتوسط الحسابي لمهارة حل المشكلات	**3.54**	**0.57**	مرتفعة

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة والمتعلق بمهارات حل المشكلات قد بلغ (3.54)، بانحراف معياري (0.57)، وبدرجة مرتفعة، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة بالنسبة لجميع عبارات هذا المحور، ويمكن تفسير هذه النتائج بسببين؛ الأول كثرة المشكلات التي يوجهها طلبة الجامعة بشكل يومي والتي تتطلب منه التفكير الدائم بحلول لها، والثاني أن طلبة الجامعة أصبحوا في مرحلة عمرية تمكنهم من تطبيق مهارات حل المشكلات بشكل علمي.

- **مهارة اتخاذ القرارات:**

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور مهارة اتخاذ القرارات.

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور مهارة اتخاذ القرارات

اتخاذ القرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المهارة
16) أفكر في جميع نتائج القرارات التي أتخذها قبل تنفيذها	3.61	0.85	مرتفعة
17) أستشير ذوي الخبرة قبل اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتي	3.75	0.97	مرتفعة
18) أراعي في قراراتي العوامل التي يمكن أن تؤثر بها	3.55	1.12	مرتفعة
19) أتراجع عن القرارات التي أراها غير صائبة	3.58	1.05	مرتفعة
20) أتخذ قرارات موضوعية قابلة للتنفيذ	3.66	0.85	مرتفعة
21) أتحمل مسؤولية القرارات التي أتخذها	3.61	0.81	مرتفعة
المتوسط الحسابي لمهارة اتخاذ القرارات	**3.63**	**0.94**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة والمتعلق بمهارات اتخاذ القرارات قد بلغ (3.63)، بانحراف معياري (0.94)، وبدرجة مرتفعة، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة بالنسبة لجميع عبارات هذا المحور، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة في هذه المرحلة قد مروا بقضايا عديدة تتطلب منهم اتخاذ القرارات أبرزها اختيار الفرع الدراسي، وبالتالي فإن مهارة اتخاذ القرار والمهارات الفرعية التابعة لها تكون قد أكتسب نتيجة المراحل الدراسية التي تم تجاوزها.

- **مهارة إدارة الوقت:**

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور مهارة إدارة الوقت.

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور مهارة إدارة الوقت

إدارة الوقت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المهارة
22) أستيقظ في وقت محدد يومياً	3.31	0.61	متوسطة
23) أستغل يومي بالشكل الأمثل	3.43	0.6	مرتفعة
24) أستفيد من الوسائل التكنولوجية في توفير الوقت والجهد	3.55	0.6	مرتفعة
25) أبتعد عن العادات السيئة التي أرى أنها مضيعة للوقت	3.61	0.59	مرتفعة
26) أستفيد من أوقات الفراغ في ممارسة هوايات محببة أو تعلم مهارات جديدة	3.41	0.65	مرتفعة
المتوسط الحسابي لمهارة إدارة الوقت	**3.46**	**0.61**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الرابع من الاستبانة والمتعلق بمهارات إدارة الوقت قد بلغ (3.46)، بانحراف معياري (0.61)، وبدرجة مرتفعة، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة بالنسبة لعبارات هذا المحور، وذلك باستثناء العبارة (أستيقظ في وقت محدد يومياً) فقد جاءت درجة الموافقة عليها متوسطة، وبشكل عام يمكن تفسير النتائج السابقة بأنه وبحكم المهام الكثيرة التي يتوجب على طلبة الجامعة تنفيذها بين حضور المحاضرات وممارسة الأنشطة اليومية والدراسة والبحث العلمي فإنهم يحاولون إدارة وقتهم بشكل يومي بما يساعدهم على تنفيذ تلك المهام.

- **مهارة التواصل والعلاقات الاجتماعية**

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور مهارة التواصل والعلاقات الاجتماعية.

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور مهارة التواصل والعلاقات الاجتماعية

التواصل والعلاقات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المهارة
27) أعرف عن نفسي بثقة عندما ألتقي بأشخاص لأول مرة	3.85	0.52	مرتفعة
28) أتعامل مع ردود أفعال الآخرين الانفعاليّة بشكل مناسب	3.95	0.71	مرتفعة
29) أسعى إلى تكوين صداقات جديدة بشكل دائم	3.89	0.67	مرتفعة
30) أعبّر عن مشاعري بوضوح وثقة	3.95	0.63	مرتفعة
31) أمتلك القدرة على إقناع الآخرين بأفكاري من خلال الحجج والبراهين المنطقية	3.42	0.81	مرتفعة
32) أجيد العمل ضمن فريق	3.84	0.83	مرتفعة
33) أحترم آراء الآخرين وأتقبلها	3.68	0.89	مرتفعة
المتوسط الحسابي لمهارة التواصل والعلاقات الاجتماعية	**3.80**	**0.72**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الخامس من الاستبانة والمتعلق بمهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية قد بلغ (3.80)، بانحراف معياري (0.72)، وبدرجة مرتفعة، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة بالنسبة لجميع عبارات هذا المحور، ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن

دراسة الطلبة في الجامعة أدت إلى صقل المهارات الاجتماعية لديهم، وذلك من خلال الأنشطة الدراسية والاجتماعية التي يمارسونها في أثناء حضورهم للمحاضرات أو بعدها.

- **المهارات الرقمية:**

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور المهارات الرقمية.

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور المهارات الرقمية

المهارات الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المهارة
34) أستخدم الحاسوب بشكل جيد	2.71	0.75	متوسطة
35) أستفيد من الميزات التي تقدمها شبكة الإنترنيت (الاطلاع على معارف جديدة، ترجمة، الحصول على مراجع...)	2.85	0.57	متوسطة
36) أجيد استخدام برامج حزمة الأوفيس بما يفيد اختصاصي	2.68	0.6	متوسطة
37) أجيد استخدام برامج حاسوبية متخصصة	2.51	0.58	منخفضة
38) أستخدم تكنولوجيا الاتصالات في التواصل مع الآخرين	3.45	0.62	مرتفعة
39) أجيد استخدام الأجهزة الملحقة بالحاسوب مثل الطابعة و الماسح الضوئي	2.51	0.44	منخفضة
40) أستطيع التعامل مع الأجهزة التقنية التي أراها لأول مرة من خلال دليل التشغيل	2.64	0.90	متوسطة
المتوسط الحسابي للمهارات الرقمية	**2.72**	**0.64**	**متوسطة**

يتبين من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور السادس من الاستبانة والمتعلق بالمهارات الرقمية قد بلغ (2.72)، بانحراف معياري (0.64)، وبدرجة متوسطة، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة جاءت متوسطة بالنسبة لأربع مهارات فرعية، ومنخفضة بالنسبة لمهارتين، ومرتفعة بالنسبة لمهارة واحدة، ويمكن تفسير النتائج السابقة بتباين درجة احتياج استخدام الحاسوب من فرع لأخر في الجامعة، فبينما يحتاج الطلبة في بعض الفروع لاستخدام البرمجيات الحاسوبية بشكل رئيس مثل كليات الهندسة؛ يقل استخدام الحاسوب من قبل الطلبة في كليات أخرى مثل كليات الآداب.

- **مهارة استكشاف الفرص واستثمارها:**

يبين الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور مهارات استكشاف الفرص واستثمارها.

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور مهارات استكشاف الفرص واستثمارها

استكشاف الفرص واستثمارها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المهارة
41) أتعامل مع المشكلات التي تواجهني على أنها دورس يمكن الإفادة منها	2.63	0.58	متوسطة
42) أتعامل مع التطورات والتغيرات المحيطة على أنها فرص يجب استثمارها	2.45	0.36	منخفضة
43) أوظف قدراتي ومهارتي في التكيف مع التغيرات المحيطة	2.61	0.39	متوسطة
44) أراقب الفرص المتاحة في مجال الأعمال بشكل مستمر	2.15	0.82	منخفضة
45) أستفيد من آراء وتجارب الأخرين	2.85	0.39	متوسطة
المتوسط الحسابي لمهارات استكشاف الفرص واستثمارها	**2.54**	**0.94**	**منخفضة**

يتبين من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور السابع من الاستبانة والمتعلق بالمهارات الرقمية قد بلغ (2.54)، بانحراف معياري (0.94)، وبدرجة متوسطة، كما يتبين من الجدول السابق أن

درجة الموافقة جاءت متوسطة بالنسبة لثلاث مهارات فرعية، ومنخفضة بالنسبة لمهارتين ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن الضغوط اليومية التي يتعرض لها الطلبة، وقلة اعتقادهم بأهمية البحث عن الفرص وكيفية تحويل المشكلات والتحديات إلى فرص، وقلة خوضهم في مجال الأعمال، أدى إلى انخفاض درجة توفر مهارات استكشاف الفرص واستثمارها لديهم.

- **مهارة الإبداع والابتكار:**

يبين الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور مهارات الإبداع والابتكار.

الجدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور مهارات الإبداع والابتكار

الإبداع والابتكار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المهارة
46) أطرح أفكار جديدة في أثناء تنفيذي للمشاريع والأبحاث العلمية	2.61	0.58	متوسطة
47) لدي القدرة على تحويل الأفكار إلى تطبيقات قابلة للتنفيذ	2.15	0.36	منخفضة
48) أجد حلول ابتكارية للمشكلات التي تواجهني	2.63	0.38	متوسطة
49) لدي القدرة على تطوير الأفكار المطروحة بما يناسب تغيرات البيئة المحلية	2.51	0.96	منخفضة
50) أفكر دائماً بمنتجات أو خدمات جديدة غير موجودة في السوق	2.05	0.85	منخفضة
المتوسط الحسابي لمهارة الإبداع والابتكار	**2.39**	**0.63**	**منخفضة**

يتبين من الجدول (13) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثامن من الاستبانة والمتعلق بمهارات الإبداع والابتكار قد بلغ (2.39)، بانحراف معياري (0.63)، وبدرجة منخفضة ، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة جاءت متوسطة بالنسبة لمهارتين، ومنخفضة بالنسبة لثلاث مهارات فرعية، ويمكن تفسير النتائج السابقة بتركيز معظم الطلبة على التحصيل الدراسي، وعلى تنفيذ المهام الروتينية سواء التي تتعلق بحضور المحاضرات أم بالحياة اليومية، فضلاً عن قلة الحوافز والفرص التي تشجع الطلبة على تقديم أفكار إبداعية وابتكارية.

- **مهارة الوعي الذاتي:**

يبين الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور مهارة الوعي الذاتي.

الجدول رقم (14) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور مهارة الوعي الذاتي

الوعي الذاتي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المهارة
51) أحدد أهدافاً تتناسب مع إمكانياتي وقدراتي	3.58	0.58	مرتفعة
52) أتعامل مع الصعوبات من خلال الاعتماد على قدراتي الذاتية.	3.45	0.36	مرتفعة
53) أنا راضي عن ذاتي	3.48	0.54	مرتفعة
54) أدرك تماماً نقاط قوتي ونقاط ضعفي	3.51	0.29	مرتفعة
المتوسط الحسابي مهارة الوعي الذاتي	**3.46**	**0.44**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور التاسع من الاستبانة والمتعلق بمهارات الوعي الذاتي قد بلغ (3.46)، بانحراف معياري (0.44)، وبدرجة مرتفعة، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة بالنسبة لجميع عبارات هذا المحور، ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن الطلبة في الجامعة

أصبحوا في مرحلة عمرية ودراسية تمكنهم من معرفة ذواتهم جيداً، من حيث الإمكانات والقدرات ونقاط القوة ونقاط الضعف والميول والاهتمامات.

- **مهارة إدارة المشاريع:**

يبين الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور مهارة إدارة المشاريع.

الجدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محور مهارة إدارة المشاريع

إدارة المشاريع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المهارة
55) لدي القدرة على اختيار مشروع (تجاري، خدمي، إنتاجي) في مجال تخصصي	2.61	0.55	متوسطة
56) أستطيع اختيار مشروع مناسب لسوق العمل	2.31	0.36	منخفضة
57) استطيع تشكل فريق للعمل ضمن مشروع	2.55	0.48	منخفضة
58) أستطيع تحديد المتطلبات اللازمة لإنشاء مشروع	2.15	0.36	منخفضة
59) لدي فكرة عن قروض تمويل المشاريع الريادية	2.03	0.33	منخفضة
المتوسط الحسابي لمهارة إدارة المشاريع	**2.33**	**0.42**	**منخفضة**

يتبين من الجدول (15) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور العاشر من الاستبانة والمتعلق بمهارات الإبداع والابتكار قد بلغ (2.33)، بانحراف معياري (0.42)، وبدرجة منخفضة ، كما يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة جاءت منخفضة بالنسبة للمهارات الفرعية في هذا المحور باستثناء مهارة (اختيار مشروع) فقد جاءت متوسطة، ويمكن تفسير النتائج السابقة بتركيز معظم الطلبة على التحصيل الدراسي من جهة، وعلى كيفية حصولهم على وظائف في القطاع العام أو القطاع الخاص من جهة ثانية، وقلة تفكيرهم بإنشاء مشاريع في الوقت الحاضر على الأقل.

اختبار فرضيات البحث:

- **الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة تشرين وفق متغير الجنس.**

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) (ت ستيودنت) وفق متغير الجنس والجدول (16) يبين نتائج ذلك:

الجدول رقم (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستيودنت) على محاور الاستبانة وفق متغير الجنس

المهارة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	الدلالة الإحصائية
التخطيط	ذكور	153	21.50	3.66	413	-0.610	0.54
	إناث	262	21.71	3.39			
حل المشكلات	ذكور	153	24.19	2.08	413	-1.406	0.16
	إناث	262	24.48	1.97			
اتخاذ القرار	ذكور	153	21.95	3.24	413	0.840	0.40
	إناث	262	21.66	3.55			
إدارة الوقت	ذكور	153	17.48	2.38	413	0.542	0.55
	إناث	262	17.47	2.16			
التواصل والمهارات الاجتماعية	إناث	153	27.54	2.31	413	0.578	0.56
	ذكور	262	27.40	2.29			
المهارات الرقمية	ذكور	153	19.29	3.24	413	-0.510	0.61
	إناث	262	19.45	3.08			
استكشاف الفرص واستثمارها	ذكور	153	13.01	1.99	413	0.503	0.62
	إناث	262	12.90	2.00			
الإبداع والابتكار	ذكور	153	11.86	2.75	413	-0.527	0.60
	إناث	262	12.01	2.67			
الوعي الذاتي	ذكور	153	14.77	2.26	413	-0.395	0.69
	إناث	262	14.86	2.14			
إدارة المشاريع	إناث	153	11.62	2.55	413	-0.353	0.72
	ذكور	262	11.71	2.43			

يتبين من الجدول (16) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستيودنت) بالنسبة لمحاور الاستبانة وفق متغير الجنس أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة تشرين وفق متغير الجنس. ويمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية بأن الطلبة في الجامعة (ذكوراً وإناث) يتلقون التعليم ذاته في مختلف الكليات، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن مهارات ريادة الأعمال يمكن أن يمتلكها الذكور والإناث على حد سواء، وتلك المهارات لا تكتسب أهميتها في عالم الأعمال فقط، إنما هي مهارات حياتية تساعد الطلبة على حل المشكلات في حياتهم اليومية وتنفيذ المهام والواجبات المنوطة بهم، وبالتالي فإن هذه المهارات لا تختص بجنس دون الجنس الآخر، وإنما يمكن أن يمتلكها الذكور والإناث على حد سواء، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Selvaraju & Mustapha (2015)

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة تشرين وفق متغير مكان الإقامة.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) (ت ستيودنت) وفق متغير مكان الإقامة والجدول (17) يبين نتائج ذلك:

الجدول رقم (17) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستيودنت) على محاور الاستبانة وفق متغير مكان الإقامة

المهارة	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	الدلالة الإحصائية
التخطيط	مدينة	86	21.70	3.52	413	0.19	0.85
	ريف	329	21.62	3.49			
حل المشكلات	مدينة	86	24.34	1.97	413	0.18-	0.86
	ريف	329	24.38	2.03			
اتخاذ القرار	مدينة	86	21.64	3.56	413	0.39-	0.70
	ريف	329	21.80	3.41			
إدارة الوقت	مدينة	86	17.52	2.27	413	0.21	0.83
	ريف	329	17.47	2.24			
التواصل والمهارات الاجتماعية	مدينة	86	27.66	2.26	413	0.96	0.34
	ريف	329	27.40	2.31			
المهارات الرقمية	مدينة	86	19.44	3.17	413	0.17	0.86
	ريف	329	19.38	3.13			
استكشاف الفرص واستثمارها	مدينة	86	13.07	1.93	413	0.67	0.51
	ريف	329	12.91	2.01			
الإبداع والابتكار	مدينة	86	12.00	2.71	413	0.18	0.86
	ريف	329	11.94	2.70			
الوعي الذاتي	مدينة	86	14.86	2.19	413	0.16	0.87
	ريف	329	14.82	2.18			
إدارة المشاريع	مدينة	86	11.72	2.46	413	0.18	0.85
	ريف	329	11.67	2.48			

يتبين من الجدول (17) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستيودنت) بالنسبة لمحاور الاستبانة وفق متغير مكان الإقامة أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة تشرين وفق متغير مكان الإقامة، ويمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية بأن مهارات ريادة الأعمال يمكن أن يمتلكها الطلبة القاطنين في الأرياف والمدن على السواء نظراً لأن تلك المهارات تساعد الطلبة على إنشاء مشاريع صغير خاصة بهم، وهذه المشاريع يمكن أن تكون مشاريع زراعية إنتاجية أو مشاريع خدمية أو تجارية، وبالتالي تلك المهارات يحتاجها جميع الطلبة بغض النظر عن مكان إقامتهم.

- **الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة تشرين وفق متغير الكلية.**

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات افراد عينة البحث على محاور الاستبانة وتم استخدام اختبار (ANOVA) وفق متغير الكلية، والجدولين (18) و (19) يبينان نتائج ذلك:

الجدول رقم (18):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات افراد عينة البحث على محاور الاستبانة وفق متغير الكلية

المحور	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	التربية	87	21.70	2.61
	الآداب	122	21.62	3.6
	الحقوق	69	20.91	3.6
	الهندسة	38	23.05	3.59
	الطب	16	23.35	2.65
	الصيدلة	13	23.36	2.63
	الاقتصاد	36	23.47	2.64
	العلوم	34	21.96	3.74
حل المشكلات	التربية	87	24.34	3.52
	الآداب	122	24.38	3.71
	الحقوق	69	23.95	4.23
	الهندسة	38	25.01	2.67
	الطب	16	24.85	2.63
	الصيدلة	13	24.33	2.81
	الاقتصاد	36	24.28	2.83
	العلوم	34	23.89	3.89
اتخاذ لقرار	التربية	87	21.55	3.66
	الآداب	122	21.74	3.75
	الحقوق	69	21.36	3.77
	الهندسة	38	21.43	3.82
	الطب	16	21.39	3.93
	الصيدلة	13	21.36	2.67
	الاقتصاد	36	22.05	2.63
	العلوم	34	21.39	2.81
إدارة الوقت	التربية	87	17.25	2.83
	الآداب	122	17.43	2.89
	الحقوق	69	17.05	3.66
	الهندسة	38	18.36	3.75
	الطب	16	19.85	3.77
	الصيدلة	13	18.25	2.82
	الاقتصاد	36	19.36	2.93
	العلوم	34	17.39	2.67
التواصل والمهارات الاجتماعية	التربية	87	27.66	3.75
	الآداب	122	27.40	3.57
	الحقوق	69	26.85	3.6
	الهندسة	38	27.05	3.58
	الطب	16	27.36	2.62

	الصيدلة	13	27.14	3.44
	الاقتصاد	36	26.91	2.75
	العلوم	34	27.18	2.57
المهارات الرقمية	التربية	87	19.15	
	الآداب	122	19.20	
	الحقوق	69	19.33	
	الهندسة	38	22.25	
	الطب	16	22.15	
	الصيدلة	13	21.91	
	الاقتصاد	36	22.85	
	العلوم	34	19.38	
استكشاف الفرص واستثمارها	التربية	87	13.07	2.85
	الآداب	122	12.91	2.36
	الحقوق	69	13.10	3.74
	الهندسة	38	12.81	3.75
	الطب	16	12.71	2.57
	الصيدلة	13	13.08	2.6
	الاقتصاد	36	13.44	3.58
	العلوم	34	12.11	2.62
الإبداع والابتكار	التربية	87	12.03	4.44
	الآداب	122	11.94	3.75
	الحقوق	69	11.90	3.57
	الهندسة	38	14.25	3.85
	الطب	16	13.81	3.36
	الصيدلة	13	14.71	3.74
	الاقتصاد	36	14.18	3.75
	العلوم	34	11.71	2.57
الوعي الذاتي	التربية	87	14.81	2.6
	الآداب	122	14.74	2.58
	الحقوق	69	15.01	3.62
	الهندسة	38	15.36	4.44
	الطب	16	16.99	3.75
	الصيدلة	13	16.36	3.57
	الاقتصاد	36	16.74	3.85
	العلوم	34	14.85	3.36
إدارة المشاريع	التربية	87	11.75	3.74
	الآداب	122	11.15	3.75
	الحقوق	69	11.25	2.57
	الهندسة	38	13.36	2.88
	الطب	16	12.25	2.58

	الصيدلة	13	13.93	2.39
	الاقتصاد	36	14.47	3.74
	العلوم	34	11.28	3.05

الجدول رقم (19): نتائج اختبار ANOVA وفق متغير الكلية

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمF	الدلالة الإحصائية
التخطيط	بين المجموعات	2085.02	7	297.86	40.91	**0.00**
	داخل المجموعات	2963.30	407	7.28		
	المجموع	5048.33	414			
حل المشكلات	بين المجموعات	8.07	7	1.15	0.28	0.96
	داخل المجموعات	1668.78	407	4.10		
	المجموع	1676.85	414			
اتخاذ القرار	بين المجموعات	45.16	7	6.45	0.54	0.80
	داخل المجموعات	4850.64	407	11.92		
	المجموع	4895.79	414			
إدارة الوقت	بين المجموعات	1305.92	7	186.56	98.15	**0.00**
	داخل المجموعات	773.61	407	1.90		
	المجموع	2079.53	414			
التواصل والمهارات الاجتماعية	بين المجموعات	12.96	7	1.85	0.35	0.93
	داخل المجموعات	2169.78	407	5.33		
	المجموع	2182.74	414			
المهارات الرقمية	بين المجموعات	2754.45	7	393.49	121.67	**0.00**
	داخل المجموعات	1316.31	407	3.23		
	المجموع	4070.76	414			
استكشاف الفرص واستثمارها	بين المجموعات	31.43	7	4.49	1.13	0.34
	داخل المجموعات	1611.18	407	3.96		
	المجموع	1642.61	414			
الإبداع والابتكار	بين المجموعات	1534.94	7	219.28	60.33	**0.00**
	داخل المجموعات	1479.19	407	3.63		
	المجموع	3014.13	414			
الوعي الذاتي	بين المجموعات	1232.75	7	176.11	98.08	**0.00**
	داخل المجموعات	730.76	407	1.80		
	المجموع	1963.51	414			
إدارة المشاريع	بين المجموعات	1383.30	7	197.61	70.09	**0.00**
	داخل المجموعات	1147.43	407	2.82		
	المجموع	2530.73	414			

يتبين من الجدول (19) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا (ANOVA) بالنسبة للمهارات (حل المشكلات، اتخاذ القرار، التواصل والمهارات الاجتماعية، استكشاف الفرص واستثمارها جاءت أكبر من (0.05)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر تلك المهارات لدى طلبة جامعة تشرين وفق متغير الكلية، بينما جاءت الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا (ANOVA) بالنسبة للمهارات (التخطيط، إدارة الوقت، المهارات الرقمية، الإبداع والابتكار، الوعي الذاتي، إدارة المشاريع)، أصغر من (0.05)، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر تلك

المهارات لدى طلبة جامعة تشرين وفق متغير الكلية، ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على تلك المهارات، وتم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة (بعد التحقق من تجانس العينة باستخدام اختبار ليفين Levene's test) والجدول () يبين نتائج ذلك.

الجدول رقم (20): نتائج اختبار شيفيه على المحاور (التخطيط، إدارة الوقت، المهارات الرقمية، الإبداع والابتكار، الوعي الذاتي، إدارة المشاريع) وفق متغير الكلية

المحور	الكلية	العدد	قيمة الدلالة الإحصائية
التخطيط	الهندسة	التربية	0.00**
		الآداب	0.00**
		الحقوق	0.00**
		العلوم	0.00**
	الطب	التربية	0.01**
		الآداب	0.01**
		الحقوق	0.01**
		العلوم	0.02**
	الصيدلة	التربية	0.00**
		الآداب	0.01**
		الحقوق	0.01**
		العلوم	0.03**
	الاقتصاد	التربية	0.02**
		الآداب	0.00**
		الحقوق	0.01**
		العلوم	0.01**
إدارة الوقت،	الهندسة	التربية	0.00**
		الآداب	0.00**
		الحقوق	0.00**
		العلوم	0.00**
	الطب	التربية	0.02**
		الآداب	0.01**
		الحقوق	0.02**
		العلوم	0.03**
	الصيدلة	التربية	0.01**
		الآداب	0.00**
		الحقوق	0.02**
		العلوم	0.01**
	الاقتصاد	التربية	0.00**
		الآداب	0.00**
		الحقوق	0.00**
		العلوم	0.00**
المهارات الرقمية	الهندسة	التربية	0.00**
		الآداب	0.00**

		الحقوق	**0.00
		العلوم	**0.00
	الطب	التربية	**0.00
		الآداب	**0.02
		الحقوق	**0.00
		العلوم	**0.01
	الصيدلة	التربية	**0.01
		الآداب	**0.00
		الحقوق	**0.02
		العلوم	**0.02
	الاقتصاد	التربية	**0.00
		الآداب	**0.00
		الحقوق	**0.00
		العلوم	**0.01
الإبداع والابتكار	الهندسة	التربية	**0.00
		الآداب	**0.00
		الحقوق	**0.00
		العلوم	**0.01
	الطب	التربية	**0.02
		الآداب	**0.00
		الحقوق	**0.01
		العلوم	**0.01
	الصيدلة	التربية	**0.01
		الآداب	0.02
		الحقوق	**0.01
		العلوم	**0.02
	الاقتصاد	التربية	**0.00
		الآداب	**0.00
		الحقوق	**0.00
		العلوم	**0.02
الوعي الذاتي	الهندسة	التربية	**0.00
		الآداب	**0.00
		الحقوق	**0.00
		العلوم	**0.01
	الطب	التربية	**0.00
		الآداب	**0.01
		الحقوق	**0.01
		العلوم	**0.00
	الصيدلة	التربية	**0.02
		الآداب	**0.00

		الحقوق	0.01
		العلوم	**0.01
	الاقتصاد	التربية	**0.00
		الآداب	**0.00
		الحقوق	**0.00
		العلوم	**0.01
إدارة المشاريع	الهندسة	التربية	**0.00
		الآداب	**0.00
		الحقوق	**0.00
		العلوم	**0.00
	الطب	التربية	**0.01
		الآداب	**0.01
		الحقوق	**0.01
		العلوم	**0.02
	الصيدلة	التربية	**0.00
		الآداب	**0.01
		الحقوق	**0.01
		العلوم	**0.00
	الاقتصاد	التربية	**0.00
		الآداب	**0.00
		الحقوق	**0.01
		العلوم	**0.01

** دال عند (0.01)، تم عرض القيم الدالة فقط

يتبين من الجدول (20) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار شيفيه أصغر من (0.05) بين الطلبة في الكليات ((الهندسة، الطب، الصيدلة، الاقتصاد) من جهة، وبين الطلبة في الكليات (التربية، الآداب، الحقوق، العلوم)، ومن خلال مراجعة المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (18) يتبين أن تلك الفروق لصالح الطلبة في كليات (الهندسة، الطب، الصيدلة، الاقتصاد)، ويمكن تفسير تلك النتيجة بسببين؛ الأول أن تلك الكليات يتطلب دخولها معدلات عالية في الشهادة الثانوية العلمية، وبالتالي يمكن أن ينعكس مستوى التحصيل على درجة توفر تلك المهارات، أما السبب الثاني فهو طبيعة الدراسة في تلك الكليات والتي يغلب عليها الطابع العملي، والطلبة في تلك الكليات يطمحون لإنشاء مشاريع خاصة بهم مستقبلاً ولاسيما طلبة كليات الطب والصيدلة، وكذلك لابد أن تتوفر مهارات ريادة الأعمال بدرجة أكبر لدى طلبة كلية الاقتصاد نظراً لأن المقررات ذات صلة مباشرة بالمشروعات والشركات وعالم الأعمال.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة تشرين وفق متغير مكان السنة الدراسية.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) (ت ستيودنت) وفق متغير السنة الدراسية.، والجدول (21) يبين نتائج ذلك:

الجدول رقم (21) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستيودنت) على محاور الاستبانة وفق متغير مكان الإقامة

المهارة	السنة الدراسية.	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	الدلالة الإحصائية
التخطيط	السنة الأولى	233	19.35	3.25	413	3.58	0.00
	السنة الأخيرة	182	23.54	3.82			
حل المشكلات	السنة الأولى	233	22.30	2.39	413	3.92	0.00
	السنة الأخيرة	182	26.74	1.85			
اتخاذ القرار	السنة الأولى	233	19.55	3.14	413	4.63	0.00
	السنة الأخيرة	182	24.75	3.25			
إدارة الوقت	السنة الأولى	233	13.15	2.22	413	5.39	0.00
	السنة الأخيرة	182	18.93	2.14			
التواصل والمهارات الاجتماعية	السنة الأولى	233	24.39	2.33	413	3.28	0.00
	السنة الأخيرة	182	28.93	2.15			
المهارات الرقمية	السنة الأولى	233	17.93	3.05	413	3.39	0.00
	السنة الأخيرة	182	21.38	3.39			
استكشاف الفرص واستثمارها	السنة الأولى	233	11.39	1.44	413	2.95	0.00
	السنة الأخيرة	182	14.93	1.36			
الإبداع والابتكار	السنة الأولى	233	10.82	2.01	413	2.44	0.00
	السنة الأخيرة	182	13.93	1.96			
الوعي الذاتي	السنة الأولى	233	11.74	2.33	413	3.89	0.00
	السنة الأخيرة	182	16.82	2.05			
إدارة المشاريع	السنة الأولى	233	9.39	1.82	413	3.31	0.00
	السنة الأخيرة	182	13.89	2.01			

يتبين من الجدول (21) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستيودنت) بالنسبة لمحاور الاستبانة وفق متغير السنة الدراسية أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية درجة توفر مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة تشرين وفق متغير السنة الدراسية، وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي فئة الطلبة في السنة الأخيرة، وتبين هذه النتيجة الدور المهم الذي تقوم به الجامعة في إكساب الطلبة مهارات ريادة الأعمال، وذلك من خلال المعارف والمعلومات النظرية المتضمنة في المقررات والمتعلقة بثقافة ريادة الأعمال، أو من خلال التطبيقات العملية، أو حتى من خلال محاضرات المدرسين وتوجيهاتهم للطلبة وتشجيعهم لهم لاكتساب مهارات ريادة الأعمال من خلال التعلم الذاتي والدورات التدريبية.

المقترحات:

- تضمين مفاهيم ريادة الأعمال ومهاراتها في مقررات المرحلة الجامعية، وإكساب الطلبة مهارات ريادة الأعمال من خلال تكليفهم بتقديم أفكار لمشروعات خدمية أو إنتاجية تناسب اختصاصاتهم.
- إنشار منصة إلكترونية تابعة لجامعة تشرين تقدم الدعم والمشورة للطلبة الراغبين بإنشاء مشروعات خدمية أو إنتاجية، وتُدربهم على مهارات ريادة الأعمال.
- تنفيذ دورات تدريبية مجانية لطلبة الجامعة تكسبهم مهارات ريادة الأعمال.
- تنفيذ ندوات ولقاءات في الجامعة يشارك بها رجال أعمال وجراء شركات وممثلين عن حاضنات الأعمال بهدف تعريف الطلبة بأهمية امتلاكهم لمهارات ريادة الأعمال وكيفية الإفادة من تخصصهم في التخطيط لمشروعات مستقبلية مناسبة لهم.
- إنشاء مركز لريادة الأعمال يقدم المشورة للطلبة أو الخريجين بإنشاء مشروعات صغيرة أو متوسطة.
- إنشاء حساب رسمي لوزارة التعليم العالي وللجامعات على أحد مواقع التواصل الاجتماعي يمكن الطلبة من متابعة الأخبار المتعلقة بالقروض والقوانين المتعلقة بمشاريع ريادة الأعمال.

المراجع:

1. الدخيل الله، عبد الله الدخيل.(2014). المهارات الاجتماعية: المفهوم والوحدات والمحددات. الرياض، السعودية، دار العبيكان للنشر.
2. درويش، محمود احمد.(2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. القاهرة،، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
3. زيدان، أسماء مراد صالح مراد.(2018). تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدى طلبة جامعة القاهرة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة. جامعة القاهرة، مصر:، مجلة العلوم التربوية، المجلد (26)، العدد (4).
4. السكارنة، بلال خلف.(2008). الريادة و إدارة منظمات الأعمال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5. شبلي، نبيل محمد.(2013). ريادة الأعمال – حلمك الكبير في مشروعك الصغير. مصر: مؤسسة الأهرام.
6. الشريدة، محمد.(2022). القدرة التنبؤية للتفكير ما وراء المعرفي بمهارات ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد (17)، العدد (4).
7. عبد الرحيم، جابر طه. (2013). "دور ريادات الأعمال في تطوير الأبداع المؤسسي)بالتطبيق علي البورصة المصرية" مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. العدد32، المجلد (2).
8. عبد الله، لمياء طارق؛ فهمي، تقي محروس؛ الرميدي، بسام سمير.(2022). دور كليات السياحة والفنادق في إكساب الطلبة مهارات ريادة الأعمال. جامعة مدنية السادات، مجلة السياحة والفنادق، الجزء (1)، العدد (12).
9. الفيحان، إيثار عبد الهادي.(2011). "دور المنشآت الريادية في تحقيق المسئولية الاجتماعية". الملتقي الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنشآت والحكومات.

- المبيريك، وفاء بنت ناصر ؛ الشميمري، أحمد بن عبدالرحمن.(2016). مبادئ ريادة الأعمال لغير المتخصصين. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- محمد، عوض الله، سليمان عوض الله؛ محمود، أشرف محود أحمد. (2014). قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها. جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية. المجلد (1)، العدد (15).
- حميد، سلمى مجيد.(2019). مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع والتوزيع.

1. Colombelli, A., Loccisano, S., Panelli, A., Pennisi, O. A. M., & Serraino, F. (2022). Entrepreneurship education: the effects of challenge-based learning on the entrepreneurial mindset of university students. Administrative Sciences, 12(1), 10.
2. HAIDAR, J.I., 2012. «Impact of Business Regulatory Reforms on Economic Growth, Journal of the Japanese and International Economies, Elsevier, vol. 3(26), September
3. Mustapha, M., & Selvaraju, M. (2015). Personal attributes, family influences, entrepreneurship education and entrepreneurship inclination among university students. Kajian Malaysia: Journal of Malaysian Studies, 33
4. Zamrudi, Z., & Yulianti, F. (2020). Sculpting factors of entrepreneurship among university students in Indonesia. Entrepreneurial Business and Economics Review, 8(1), 33-49.